

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مهارة القراءة من المهارات المهمة وهي داخلة في مهارة الإستقبالية كالإستماع. والقراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أى أن القراءة هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^١ والقراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني وتوظيف تلك المعاني في حل المشكلات التي تعرض للإنسان.^٢

إن القراءة، نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز، وهذا نسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. القراءة، إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنها نشاط

^١ محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

^٢ نور هادي الموجه لتعليم مهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (٢٠٢١) ص. ٦١

عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذا المكونات الأربعة على عدد من المهارات.^٣

إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة. كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساس عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقييم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.^٤

في تعلم القراءة أهداف تنمية القدرة على فهم المقروء وفهما صحيحا، أن يكتسب الطلبة المهارة القرائية المختلفة كالسرعة، والطلاقة، والإستقلال، والقدرة على تحصيل المعنى وأن تنمو حصيلة الطلبة من المفردات والتراكيب جديدة.^٥ ومن أهم أهدافها هي فهم المقرؤ والطلاقة. وللقراءة مهارات خاصة ينبغي العناية بكل

^٣ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادانج: مطبعة حيف، ٢٠١٠)، ص. ١٣٧-

^٤ رشدى أحمد طعيمة. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة. دار الفكر العربي الطبعة الأولى. ١٩٩٨. ص. ١٣٢.

^٥ إبراهيم محمد علي حرحسة، المهارات القرائية والطرق تدريسها بين النظرية وتطبيق، (دار الخزامي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص. ٧٦.

واحد منها، وهي: مهارات التعرف، مهارات الفهم، مهارات النقد، ومهارات

التفاعل.^٦

إستراتيجية هي عنصر من عناصر التي توجد في عملية التعليم والتعلم. إنها عنصر خامس من عناصر التعليمية التي تتكون من الغرض والمادة والطريقة والأسلوب والإستراتيجية والوسائل التعليمية والتقويم في إستراتيجيات التعلم التي يمكن استخدامها هي إستراتيجية العصف الذهني.

عند تعليم مواد معينة من الضروري اختيار استراتيجية التعلم للأسباب التأكد من أن عملية التعليم مركزة وفعالة. تجعل طلبة مرتاحين للمشاركة في تعليم، تساعد طلبة على بناء المعرفة وتطويرها، تنمية دافعية تعليم لدى طلبة، مساعدة المعلمين على التغلب على المشكلات أثناء عملية تعليم. هذه الاستراتيجيات فاعلة في تعليم، تكسب المتعلم طلاقة لغوية، ومرونة ذهنية تتيح له التعبير عن رؤاه الذاتية أمام الآخرين من دون ارتباك، وتعكس أيضا قدرة المتعلمين على التفاعل مع النصوص القرائية المتنوعة، وإعادة إنتاجها ثقافيا ومعرفيا. يقدم هذا البحث دراسة تطبيقية لكيفية تطبيق استراتيجية العصف الذهني في دروس القراءة.

^٦ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النحاس، ١٩٩٨)، ص. ٨٥

العصف الذهني استعمال العقل البشري في التصدي النشط لمشكلة،
وتوليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة، وذلك بوساطة
جلسة تعليمية قصيرة تسمح بظهور كل الأفكار في بيئة تعليمية ديمقراطية تسمح
بتعدد الآراء ووجهات النظر بعيدا عن التحيز وسلطة الرأي الواحد، إذ يجب على
المتعلم أن يكون متفاعل مع الموقف التعليمي.^٧

يعد (Alex Obsorm) الأب الشرعي لإستراتيجية العصف الذهني في تنمية
التفكير الإبداعي حيث جاءت هذه إستراتيجية كرد فعل لعدم رضاه عن الأسلوب
التقليدي السائد آنذاك ولهذا الأسلوب عدة مرادفات منها القصف الهني والعصف
الذهني، والمفاكرة، وإمطار الدماغ، وتوليد الأفكار، وتدفق الأفكار.^٨

وكانت المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج إحدى من المدارس العالية
في مدينة بادنج. بعد ملاحظة الكاتبة تلك المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج
في التاريخ ١١ فبراير ٢٠٢٥ فيها تعليم اللغة العربية وتطلب تستخدم في تطبيق

^٧ منال أحمد، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، دار الكتب
المصرية، ط١، القاهرة، البارودي ٢٠١٥م، ص ٣٩.

^٨ محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، (مكتبة نور: ٢٠٢١) ص. ٩٠.

المهارات اللغوية الأربعة هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

استراتيجية تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج بعد إجراء ملاحظة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج، وخاصة تعليم مهارة القراءة باللغة العربية، لا يزال طلبة الصف العاشر يواجهون معوقات في عملية تنفيذ تعلم مهارة القراءة باللغة العربية، حيث يفتقر طلبة إلى الدافع والاهتمام بالقراءة، وانخفاض مستويات الذكاء، وانعدام الثقة بالنفس، وعدم خطية الطلبة أو اختلاطهم وحاجتهم إلى إزالة المواد المستخدمة في عملية تعلم مهارات القراءة.^٩

وبناء على المقابلة بمعلم اللغة العربية الصف العاشر في التاريخ ١٨ يناير ٢٠٢٥ خاصة فيما يتعلق بتعليم مهارة القراءة في المدرسة العالية الحكومية ١ بادنج. قال المعلم أن الطلبة لما يستطيعو أن يقرؤو صحيحا وبعض طلبة كسالى في تعليم مهارة القراءة.^{١٠}

^٩ الملاحظة الباحثة مع الأستاذ أيد في التاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٥ في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١

بادانج

^{١٠} المقابلة الباحثة مع الأستاذ إلهام في التاريخ ١٨ يناير ٢٠٢٥ في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١

بادانج

نتيجة مهارة القراءة بعد قامت الاختبار في الصف العاشر مدرسة العالية

الحكومية ١ بادانج فهي كما في الجدول اليالي.

الجدول ١.١

معيار القيمة

رقم	فئة النتائج	التقدير
١	٩٦ - ١٠٠	ممتاز
٢	٨٨ - ٩٥	جيد جدا
٣	٨٢ - ٨٧	جيد
٤	٧٦ - ٨١	مقبول
٥	٧٥	ضعيف

في هذه الحالة، بعد شرحت الباحثة الاستراتيجية التي سيتم تنفيذها في

المدرسة، كان المعلم داعما جدا لتصميم استراتيجية العصف الذهني

(Brainstorming) التي تم تنفيذها لأن هناك بعض طلبة الذين كانوا أقل اهتماما

بتعليم اللغة، خاصة في تعليم مهارة القراءة، على الرغم كان هناك تركيز كبير في

المدرسة على تعليم اللغة العربية، ولكن كان هناك العديد من طلبة الذين كان لهم تأثير لأن مدرستهم لم تدرس اللغة العربية، لذلك كانت هذه الاستراتيجية مناسبة.

أما أجرى بعض البحوث ذو الصلة (١) خيرة، " تأثير طريقة العصف الذهني لترقية مهارة القراءة في مدرسة الإعانة الثانوية الإسلامية جغكار جيلغون " ما يستخدم هذا البحث استراتيجية العصف الذهني. (٢) صلاح الدين فرح بخيت، " فعالية التدريب على العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات " ما يستخدم هذا البحث استراتيجية العصف الذهني. (٣) عبد الصمد، " فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر " ما يستخدم هذا البحث استراتيجية العصف الذهني.

ما وجدت البحث تأثير استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) على أساس على تعليم مهارة القراءة لتحسين تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة. وكذلك، أن الباحثة استخدام استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) على لمهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج وليعرف نتائج تعليم طلبة خاصة في تعليم مهارة القراءة.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي تبحث الباحثة في هذه الرسالة فهي : "كيف تأثير استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج".

ج. تحديد البحث

هذا البحث واسع فتحدد الباحثة ما يلي :

١. قدرة الطلبة في تعليم مهارة القراءة قبل استخدام استراتيجية استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج.

٢. استخدام استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج.

٣. فعالية استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج.

د. أغراض البحث

أما أغراض من هذا البحث فهو:

١. لكشف قدرة الطلبة على تعليم مهارة القراءة قبل استخدام استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج.

٢. لكشف استخدام استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) س على تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج.

٣. لكشف فعالية استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) على تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج.

هـ. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي تريد الباحثة

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. الفوائد النظرية

الإستخدام الأكاديمية من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على تطوير وتوضيح أن تعليم مهارة القراءة هي واحدة من العناصر الرئيسية للمعلمين والطلبة في تطوير أو زيادة تعلم اللغة العربية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا البحث أيضا فوائد للحصول على معلومات حول كيفية القيام بذلك استراتيجية العصف الذهني

(Brainstorming) على تعليم مهارة القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية

الحكومية الواحدة بادنج.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. بالنسبة للمعلمين، يمكن استخدام نتائج تطوير فعالية استراتيجية تعليم مهارة

القراءة باستخدام استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming).

ب. لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج نسبة

طلبة من المتوقع أن يتم استخدام تطوير هذا المنتج لترقية نتائج تعليم مهارة

القراءة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج.

ج. بالنسبة للباحثة، بهدف إلى الحصول على المعرفة والمعلومات حول فعالية

استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) على نتائج تعليم مهارة القراءة

لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الواحدة بادنج. وكذلك

كشرط للحصول على الدرجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة

إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج.

و. توضيح المصطلحات

١. استراتيجية: استراتيجية هي يشير إلى خطة منتظمة تكييف وتراقب بشكل واع

ومقصود لتحسين أداء الفرد في التعلم.^{١١} إستراتيجية هي عنصر من عناصر التي

توجد في عملية التعليم والتعلم. إنها عنصر خامس من عناصر التعليمية التي تتكون

من الغرض والمادة والطريقة والأسلوب والإستراتيجية والوسائل التعليمية والتقييم.

٢. العصف الذهني: العصف الذهني أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير

ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع، الموضوعات

المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصي.^{١٢}

٣. مهارة القراءة: مهارة هي سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة من

الأعمال التي يتم أداؤها بطريقة ثابتة نسبياً.^{١٣} القراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي

يعتبر معنيا غزير العطاء، سابغ المدد، ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون

الأخرى.^{١٤} مهارة القراءة هي الشيء الأكثر أهمية في تعليم. تعتبر القراءة رافدا

^{١١} يوسف لازم كماش، إستراتيجيات التعلم والتعليم، نظريات - مبادئ - مفاهيم (عمان المنهل ٢٠١٨)،

^{١٢} محمد عبد السلام، استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، (مكتبة نور: ٢٠٢١) ص.

^{١٣} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق لتنميتها، (الرياض: دار المسلم، ٢٠٠٠ م)، ص. ٦.

^{١٤} أحمد فوادي، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق لتنميتها، نفس المرجع. ص. ١٩.

لثقافة والمعرفة الإنسانية، من خلالها يستطيع الإنسان الإطلاع على ما يجري

حوله من مناشط حياته.^{١٥}

٤. المدرسة العالية الحكومية ١ بادنج، هي إحدى المدارس العالية الحكومية بمدينة

بادنج.

ز. الدراسات السابقة

١. رسالة الماجستير، خيرة بموضوع: تأثير طريقة العصف الذهني لترقية مهارة القراءة

في مدرسة الإعانة الثانوية الإسلامية جغكار جيلغون ٢٠٢١م. والفرق بين بحث

خيرة طريقة العصف الذهني وبحث الباحثة من حيث استراتيجية تعليم مهارة القراءة

باستخدام استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming) على أساس المجتمع.

والفرق أخرى من حيث مكانه ومن حيث غرضها. والتشابه أن نتائج تأثير

استراتيجية العصف الذهني فعالة والتوصية على مهارة اللغوي والتفكير.

٢. رسالة الماجستير ربك رامبي بموضوع : تطبيق طريقة العصف الذهني

(Brainstorming) لترقية مهارة الكلام دراسة تجريبية في الفصل الثالث بالمدرسة

المتوسطة ذرية القرآن المعارف، ٢٠٢٣ م. والفرق بين بحث ربك رامبي وبحث

^{١٥} إبراهيم محمد علي حرسية، المهارات القرائية والطرق تدريسها بين النظرية وتطبيق، ص. ٦٩

الباحثة من حيث مهارة، ريك رامبي لترقية مهارة الكلام ولكن الباحثة على تعليم المهارة القراءة، والفرق أخرى من حيث مكانه ومن حيث غرضها والتشابه أن نتائج تطبيق استراتيجية العصف الذهني فعالة في زيادة القدرة المهارة اللغوية.

٣. رسالة الماجستير، نرى سومى، تأثير نموذج التعلم التعاوني ترقم رأس جماعي (NHT)

بأسلوب العصف الذهني *Brainstorming* لترقية مهارة الكلام للتلاميذ في معهد

القران حرسالكم بنجكولو، ٢٠٢٤ الفرق بين بحث نرى سومى مهارة الكلام وأما

الباحثة المهارة القراءة والفرق أخرى من مكانه ومشكلة البحث وغرضها. والتشابه

أن نتائج تأثير استراتيجية العصف الذهني فعالة والتوصية على مهارة اللغوي

والتفكير من هذه النتائج أن استخدام استراتيجية العصف الذهني على أساس

المجتمع.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٤. رسالة الماجستير، محمد إبراهيم بموضوع: اثر استراتيجيتي تقال القمر والعصف

الذهني في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر في الأردن،

٢٠٢٢م. الفرق بين بحث محمد إبراهيم وبحث من حيث استراتيجيتي تقال القمر

والعصف الذهني والباحثة استراتيجية تعليم مهارة القراءة باستخدام استراتيجية

العصف الذهني (*Brainstorming*) على أساس. والفرق أخرى من حيث مكانه

ومن حيث غرضها. والتشابه أن نتائج تأثير استراتيجية العصف الذهني على أساس المجتمع فعالة والتوصية على مهارة اللغوي والتفكير.

إذن، من خلال جميع الدراسات السابقة التي كتبها الباحثة، تبين للباحثة أنه لم يسبق لأحد أن طبق استراتيجية العصف الذهني (*Brainstorming*) على تعليم مهارة القراءة على أساس المجتمع من هذا نتائج البحث التي تم وصفها، هناك يوجد شابة واختلاف بين البحوث الدراسة السابقة والبحث الذي يبحث الباحثة. يمكن استنتاج البحث عن تطبيق " استراتيجية العصف الذهني (*Brainstorming*) على تعليم مهارة القراءة"



UIN IMAM BONJOL
PADANG